

## فرائض الوضوء وكيفيته - المحاضرة 8 - الفقه - د. منصور بن عبد

### الرحمان الغامدي

منصور الغامدي

ينمو العلم ويتقدم بتقنياته و مجالاته و معه نطور ادائه و اتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد علم يزداد يرى راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - 00:00:00

فقه الميسرة امنا بالشرع دون تعصب لفلان. بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستانى. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبيه الكريم وعلى الله و صحبه اجمعين. اللهم اهدا اليك اللهم علمنا ما ينفعنا. اللهم - 00:00:39

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما. اللهم يا معلم ادم و ابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا حيام الله اخواني و اخواتي في هذا الدرس الثامن من سلسلة دروس الفقه في اكاديمية - 00:01:19

تيزاد المباركة اسأل الله سبحانه و تعالى ان يجعل ان ينفعنا بما نقول و ما نسمع في هذه الالكمية اه اخواني و اخواتي سوف نتطرق ان شاء الله تعالى الى الحديث عن فرائض الوضوء. وكنا قد تحدثنا في الدرس السابق عن حكم الوضوء - 00:01:39

وعن تعريفه وعن شروطه. واليوم نريد ان ننتقل الى فرائضه واركانه فنقول يمكن استنباط هذه الفرائض والاركان من الآية الكريمة التي شرعت الوضوء و امرت به. آية المائدة فلنقف مع هذه الآية قليلا. قال الله سبحانه و تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى - 00:01:58

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. الى هنا الى هذا المقطع نهاية صفة الوضوء ثم تتمت الآية جاء فيها صفة الغسل و صفة التيمم. اه وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم - 00:02:29

قضاءوا على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامست النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه اذا هذه تتمت الآية المتعلقة بالغسل المتعلقة بالتيمم. الذي يهمنا هنا هو المقطع الاول المتعلق بالوضوء - 00:02:55

اذا اول فرائض الوضوء واركانه غسل الوجه اه غسل الوجه الوجه في اللغة هو ما تحصل به المواجهة وحده من منابت شعر الرأس من هنا تقريبا من منابت شعر الرأس هذه منابت شعر الرأس - 00:03:18

هذا هذا كله تحصل به المواجهة الى آآ هنا الذي تحصل به المواجهة اما من الناحية العرضية فهو من هذا المكان من لاحظوا هذا الاذن هنا هذا الاذن من من هذه الاذن - 00:03:39

الى حد الاذن من الجهة الاخرى. اذا هذا الذي تحصل به المواجهة. مما يعني جيدا نبه الى يعني خطأ بعض الناس في هذا الامر. ان بعض الناس اذا غسل وجهه يغسل الى - 00:04:00

لحيته ويهمل هذه المنطقة يهمل هذه المنطقة هنا هذه المنطقة التي هي بين شعر اه اللحية وبين اه الاذن يهمل هذه المنطقة. لا هذه دخلة في حد الوجه لابد للانسان ان يغسل وجهه من - 00:04:15

من هذه من حد الاذن الى الاذن ومن تحدي الرأس الى ما استرسل من من سعره من منابت الرأس الى ما استرسل من شعره. اذا هذا هو حد الوجه الذي امر الله سبحانه و تعالى بغسله - 00:04:36

ما معنى الغسل اغسلوا ما الفرق بين الغسل والمسح اذا قمت الى الصلاة تأملوا هذه الآية. فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم اذا ما الفرق بين الغسل والمسح؟ الغسل في واقع الامر هو - 00:04:52

امرار للماء هو امرار للماء على البشرة اما المسح فليس فيه امرار للماء. فانت مثلا تكون يدك مبتلة فتنشفها مثلا ثم تمسح هذا يسمى مسحا يمسح الانسان ربما على يده يمسح على ثوبه يمسح على جبيرة يمسح على خفه يمسح على على رأسه - [00:05:15](#)

هذا يسمى مسحا ولكن ما هو الغسل؟ الغسل فيه جريان جريان للماء على العضو. اذا فيه ماء ينهر ويجري على العضو هذا يسمى غسلا. اما اذا كان فقط الانسان يكتفي بالماء العالق بيده فقط دون ان يجري هذا الماء - [00:05:36](#)

على العضو فهذا معناه ان هذا مسح اذا كان الانسان يكتفي فقط بالماء العالق يعني اه يمرر يده على يده هذا يعتبر مسح بيده اذا اغسلوا اي ان الماء يجب ان يجري على الوجه هذا معنى الغسل اغسلوا بعض اهل العلم ذكر - [00:05:56](#)

انه الغسل لا يسمى غسل الا مع شيء من الدلك ولكن هذا حقيقة آآ فيه نظر ويكتفي جريان الماء ويكتفي ويكتفي جريان ويكتفي جريان الماء والله تعالى اعلم اذا آآ - [00:06:18](#)

من احيانا بعض الناس مع البرد فيكتفي مثلا يعني لا يريد ان يتاذى فيعني نصف يده فيمسح لا نقول لا خطأ هذا خطأ لابد ان يجري الماء لابد ان تأخذ شيئا من الماء وتضعه على وجهك - [00:06:33](#)

وتحضعه على وجهك بحيث يجري هذا الماء بحيث يجري هذا الماء على على الوجه. اذا ابها الاخوة والاخوات هذا فرق بين الغسل والممسح لانه سوف يأتيانا ان شاء الله تعالى من الفرائض - [00:06:51](#)

مسح اه الرأس هذا هو الفرق بين الغسل والممسح. طيب اه كذلك مما نبه اليه كذلك ان غسل الوجه يدخل فيه المضمضة والاستنشاق لانهما من الوجه الذي تحصل به المواجهة. وان كان في واقع الامر المضمضة - [00:07:04](#)

هي ا يصل للماء الى باطن الفم. والاستنشاق هو ا يصل للماء الى داخل الانف ولاجل كونهما ا يصل الماء الى داخل الفم او داخل الانف حصى فيها خلاف هل هي واجبة او ليست بواجبة - [00:07:27](#)

ولكن مما نبه اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤثر عنه تركهما البتة قد جاء في حديث لقيط ابن صبر عند ابي داود اذا توضأت فمضمض. لذلك المضمضة تكون من ضمن الوجه - [00:07:46](#)

اه ان شاء الله تعالى تكون المضمضة والاستنشاق يمضمض بحيث يضع جزءا من الماء الذي في كفه يضعه في فمه طيب ما هي المضمضة المضمضة هي ادارة الماء في الفم - [00:08:04](#)

فاما ادخل الماء الى فمه يمضمض بمعنى ان يحرك هذا الماء يرج هذا الماء داخل داخل فمه يديره داخل فمه. ثم بعد ذلك يمج هذا الماء. يمج هذا الماء. اذا هذه هي المضمضة - [00:08:21](#)

الاستنشاق ما معنى الاستنشاق معناه ان يقرب الماء الى انفه ثم يستنشقه بحيث يدخل قطرات من الماء الى داخل لانفه هذا هو الاستنشاق يقرب الماء فيدخل الماء الى انفه طيب ثم بعد ذلك يستنشر ما هو الاستنشار - [00:08:39](#)

الاستنشار هو ان يخرج هذا الماء الذي دخل الى انفه وذلك عن طريق الهواء فيستنشر بمعنى انه يخرج هذا الماء من خلال بيده اليسرى يخرج هذا الماء الى خارج الى خارج الانف - [00:09:05](#)

اذا غسل الوجه يشمل المضمضة وهي ادارة الماء في الفم. ويشمل الاستنشاق وهو ادخال الماء الى الانف. هذا كله داخل يبقى داخل في حد غسل الوجه طيب - [00:09:25](#)

قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. لو قال قائل ان البسمة من واجبات الوضوء فقد روى في حديث وان كان فيه ضعف وكلام لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. نقول اولا - [00:09:44](#)

هذا الحديث فيه ضعف ولا يثبت بمثله واجب فضلا عن ثبوت كون التسمية شرطا. لا تثبت بمثل هذا الحديث الضعيف. الامر الثاني ان نقول انها لم تذكر في اية الوضوء - [00:10:03](#)

وقد قال الله سبحانه وتعالى اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ولم يذكر البسمة طيب اذا من هذه الاية نستطيع ان نستنبط عددا من الامور فنقول ان التسمية قبل الوضوء سنة - [00:10:17](#)

ونقول كذلك ان غسل اليدين ثلاثا قبل الوضوء. سنة كذلك فقد جاء في حديث حمران عن عثمان رضي الله تعالى عنه وهو يصف

وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال غسل يديه غسل كفيه ثلاثا - 00:10:38

ثم بعد ذلك تمضمض واستنشق واستنفر وغسل وجهه ثلاثا نقول ان غسل الكفين ثلاثا هذا لا شك انه سنة لاما لان اليدين هما الة الوضوء التي يرفع بها الماء والتي يغسل بها اليد والوجه - 00:10:57

فلذلك يشرع للانسان ان ينظف الة الوضوء قبل ان يقوم بالوضوء لكن هل هذا الغسل لليدين واجب؟ نقول لا ليس بواجب وانما هو مشروع لكونهما الة الوضوء. واما واجب فلا. لان الله سبحانه وتعالى قال اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. اذا - 00:11:17

نستنبط من هذا ان ما لم يذكر قبل غسل الوجه انه يعد من مندوبات الوضوء ومن سننه مثل التسمية مثلا مثل غسل الكفين ثلاثا. وسوف نتطرق ان شاء الله تعالى الى هذا في درسنا القادم عن سنن الوضوء ومستحباته ان شاء الله تعالى. طيب اذا هذا - 00:11:38

اه اذا هذا هو اه غسل الوجه بكامله. لقول الله سبحانه وتعالى فاغسلوا وجوهكم هذا هو الواجب الاول هذا هو الواجب الاول من واجبات الوضوء. ننتقل ان شاء الله تعالى الى الواجب الثاني بعد هذا الفاصل - 00:12:00

القبيح نعود اليكم ان شاء الله تعالى جهل وظلم فرقة وقطيعة شرك وضلال. هكذا كان الحال فيأذن الله باشراقة فجر جديد ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله. وصفه ربه بقوله - 00:12:19

وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال الكمال ومحاسن الصفات ما لم يناله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلاء. اجودهم نفسا ارحمهم صدرا. اشدهم حياء. كان - 00:12:59

مع الناس وازدههم في الدنيا واكثرهم تواضا يعين اهله ويختيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت رحمته حتى الحيوان. اثني عليه حتى - 00:13:20

ينصفون من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى ما اوصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:13:51

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته لنعرف قدره ومكانته. ولنشر في الناس فضائله ومكارمه ولنقتدي به ونتمثل امره. ولنذهب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى - 00:14:14

الله عليه وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى عباده وتعريفهم به. لكان فضلا لا يستقل لو العالم بشكره ولا البشرية بمكافئته. فقد عاش حياته يبلغ الخير لامته. ولم يكتفي بهذا - 00:14:37

بل سأله ربه ان يشفعه فيهم يوم القيمة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين ورتل القرآن تفتلا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:14:57

واتقوا الله ان الله سميع عليم زاد تزود نعود اليكم اه بعد هذا الفاصل ونواصل حديثنا عن فرائض الوضوء واركانه. فنقول تحدثنا عن غسل وانه اول هذه الفرائض والاركان الفريضة الثانية او الركن الثاني هو غسل اليدين الى المرفقين - 00:15:39

غسل اليدين الى المرفقين ما معنى ما هو او اين هما المرفقان هذا هو المرفق هذا هو المرفق. اذا نلاحظ على ايش؟ عذرا وان نرفع هذا. هذا هو المرفق - 00:16:27

غسل اليدين الى المرفقين. اذا هذا هو الواجب الثاني من واجبات الوضوء ان يغسل المسلم يديه الى المرفقين طيب بعض الناس احيانا يبدأ وضوءه بان يغسل كفيه وهذا سنة مستحب وجيد - 00:16:45

ثم بعد ذلك يغسل وجهه وهذا جيد ثم بعد ذلك يغسل يديه من فین؟ يغسل يديه من هنا الى هنا لاما؟ لان الماء او قد غسل كفه في البداية. نقول لا - 00:17:04

لا يصح هذا لابد ان تغسل اليدين وحدهما من اطراف الاصابع بعض الناس اذا جاء في غسل اليدين خلاص يغسل من هنا بس يكتفي بهذا المقدار لا هذا لا يصح - 00:17:21

هنا مسألة اخرى نود الحديث عنها وهي المرفقان المرفقان هل يغسلان؟ او فقط يغسل دونهما جاء في حديث روي عن الدارقطني  
ان النبي صل الله عليه وسلم اداء الماء على مرفقه اداء الماء على مرفقه وهذه مسألة - 00:17:57

يذكرها اهل العلم دائمًا يقولون هل الغاية تدخل في المغایة أم لا؟ بمعنى انه اذا ذكر في الكتاب والسنّة مثلاً الى كذا فما بعد الـ هل يدخلـ . حكم ما قبلها - 00:18:16

الى المرفقين. هل يوصل المرفقان؟ ام لا اتموا الصيام الى الليل. هل يصيّب جزءاً من الليل ام لا يعني هل يدخلوا هذا الجزء البسيط من الليل ام لا؟ هذه الغابات هنا تدخل في المغامرة قليلاً ام لا - 00:18:33

وفي الواقع الامر ان في هذه المسألة تفصيلا فنقول ان كانت هذه الغاية من جنس ما قبلها فتدخل وان كانت هذه الغاية ليست من جنس ما قبلها فلا تدخل فاللها ليس من جنس النها، فبصمة الانسان: النها، مستعملنا له ولا يحتاج ان يص bum شئنا من اللها -

00:18:48

واما المرفق فهو من جنس اليد فهو من اليد. اغسلوا ايديكم الى المرافق. لذلك فان الانسان يشرع له ان يدبر الماء ان يدبر الماء على مرفقه ان يدبر الماء على مرفقه بحيث يستوعب هذا المرفق يستوعب هذا المرفق بالغسل. والا آآآآيترك المرفق - 00:19:07

بعض الناس يغسل يعني الى هذا الحد فقط هذا اهم المرفق والمرفق داخل داخل في حد اليد. اذا بعض الناس احيانا من اخطائهم في الوضوء انه يترك هذه بالمناسبة ايها الاخوة والاخوات - 00:19:31

في الوضوء انه يترك هذه بالمناسبة ايها الاخوة والاخوات - 31:19:00

هناك اه مواضع في الجلسة مثل مرفق اسفل المرفق هنا او مثلا مثل الاعقاب وهي خلف القدم تجويف كذا اه يهمله الانسان لا ينبغي الانسان حين الوضوء ان يستوعب هذه الاعضاء - 00:19:48

يُنْبَغِي لِلْأَنْسَانَ حِينَ الْوُضُوءِ أَنْ يَسْتَوْعِبَ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ - 48:19:00

تحت مثلاً آآ الماء قد لا يصل الماء بنفسه - 00:20:02

تحت مثلا آآ الماء قد لا يصل الماء بنفسه - 00:20:02

الى اخر المرفق لا يحتاج الانسان ان يمرر يده حتى يصل الماء الى اخر المرفق طيب قول الله سبحانه وتعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وايديكم الى المرافق - 00:20:20

00:20:20 وجوهكم وايديكم الى المراافق وايديكم الى المراافق -

قول الله سبحانه وتعالى وايديكم هذى اعرابها اغسلوا عذرا فاغسلوا وجوهكم  
وجوهكم مفعول به منصوبة وايديكم مفعول به منصوب. اذا ما هو العامل - 00:20:39

00:20:39 - وجوهكم مفعول به منصوبة وايديكم مفعول به منصوب. اذا ما هو العامل -

في نصب قول الله سبحانه وتعالى وايديكم الامر بالغسل اي ان ايديكم معطوفة على وجوهكم فكلاهما عمل فيه فعل اغسلوا عمل فيه النصب فصار مفعولا به والثاني معطوف على المفعول والثاني معطوف على المفعول به. هذا نفهم منه اذا ان الواجب في اليدين

00:21:00 - هو الغسل

ان الواجب في اليدين هو الغسل. لذلك سوف نذكر ان شاء الله تعالى اه القراءات في قول الله سبحانه وتعالى وارجلكم وارجلكم و ما هو العامل فيها؟ هنا ، هو اغسلوا او امسحوا ان شاء الله تعالى ، في ، موطنها. لكن: ايديكم ليس ، فيها قرأتان وانما هي ، قراءة واحدة.

والواجب فيها هو الغسل اي - 00:21:29

الى المرافق طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى بعد هذه الآية اذا قتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وامسحوا برؤوسكم. لاحظوا هنا انه تغير الفعل الاول اغسلوا والثاني امسحوا برؤوسكم. ما الفرق بين المسح والغسل -

00:21:54

الغسل قلنا انه جريان للماء على العضو واما المسح فهو امرار باليد. ولكن دون جريان للماء امرار لليد المبتلة على العضو ولكن دون جريان: للماء. اذا مسح الرأس، مسح الرأس - 00:22:26

يكون دون غسله لا يصر على المسلم والله انه يأخذ مثلا كأس الماء فيهريقه على رأسه لا وانما وانما تكون يده مبتلة فيمسح برأسه.

ما صفة مسح الرأس؟ ما صفة مسح الرأس؟ جاء في حديث عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه في صفة مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:22:49

لو قال ثم مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه فا قبل بيديه وادبر. بدأ بمقدم رأسه بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه يعني هكذا - 00:23:12

حتى ذهب بهما إلى قفاه هنا حتى ذهب بهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه. اذا يشرع يشرع للمتوضى ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في صفة المسح. طبعا البداية بمقدم الرأس حتى يذهب بهما إلى قفاه ثم يرجع - 00:23:32

هلا هذا من السنن لكن لو ان انسان مثلا مسح برأسه مثلا بدءا من الجهة اليمين ثم اليسار ثم مر هذا صحيح نقول هذا صحيح ولكن لانه اتي بالواجب وهو قول الله سبحانه وتعالى - 00:24:01

وامسحوا وامسحوا برؤوسكم ولكن سوف يأتيانا ان شاء الله تعالى في سنن الوضوء في الدرس القادم. صفة مسح النبي صلى الله عليه وسلم وانه مسح برأسه بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم رجع إلى المكان الذي بدأ منه. وهذا المسح يختلف - 00:24:15

مسح الرأس يختلف عن غسل الوجه واليدين بعده من الاختلافات اولها ان الواجب في الوجه واليدين هو الغسل واما الواجب في الرأس فهو المسح هذا اولا ثانيا انه مما يشرع في غسل الوجه واليدين - 00:24:40

الثالث يثليث يثليث غسل اه وجده ويثليث غسل يديه. يعني يغسلهما ثلاثا اما المسح بالرأس فيكون مرة واحدة فقط. فيكون هذا هو السنة. والزيادة عليها ليس مشروعنا. الزيادة عليها ليس مشروعنا - 00:25:01

اذا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه. وهذا جاء في حديث حمران عن عثمان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا غسل وجهه ثلاثا قال ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه واحدة. يمسح الانسان برأسه واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك. اذا اه مسح الرأس يختلف عن بقية اعضاء الوضوء. اولا في ان الواجب فيه هو المسح - 00:25:37

والامر الثاني ان الواجب فيه ان يكون واحدا. الاقبال ان يبدأ بمقدم رأسه ثم يرجع هذا واحد هذا يسمى واحدا وليس ولا يعد مسحا ولا يعد مسحا مرتين لما جاء في حديث عبد الله ابن زيد رضي الله تعالى عنه. في حديث عبد الله بن زيد قال - 00:25:53

فا قبل بيديه وادبر ما معنى فا قبل بيديه وادبر حقيقة الانسان لو اقتصر على هذا اللفظ ربما اشكل عليه فا قبل بيديه وادبر. لماذا؟ لأن الاقبال هو ان يأتي بهما من الخلف إلى الامام - 00:26:11

وادبر هو ان يأتي بهما من الامام إلى الخلف هذا معنى فا قبل بيديه وادبر. ولكن هذا يسمى اهل البلاغة واهل العلم اللغة يسمونه نفا ونسرا غير مرتب اي انه في واقع الامر ادبر بيديه - 00:26:29

ثم اقبل ادبر بيديه ثم اقول من اين اخذنا هذا لانه هو في لفظ حديث عبد الله بن زيد قال فا قبل بيديه وادبر. بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه. اذا - 00:26:48

فسرها رضي الله تعالى عنه فسرها. اذا لا يشكل علينا هذا اللفظ فا قبل لكن لو لم يرد هذا اللفظ بدأ بمقدم رأسه لربما قال بعض الناس والله ان المستحب او الافضل هو ان يبدأ بمؤخر رأسه وان يقبل بيديه وهذا يتوقع الامر يعني آآ مصدق لفظ حديث عبد الله بن زيد حرفيا - 00:27:02

فا قبل بيديها المشروع ان يقبل لكن فسره عبدالله بن زيد باللفظ الذي ذكرناه انه بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم رجع إلى المكان الذي بقى منه طيب - 00:27:22

آآ مما يجدر التنبيه اليه ان المسح يبدأ ان المسح يبدأ من منابت الشعر المعتمد الى القفا. ان المسح يبدأ من منابت الشعر المعتمد الى

القفا. طيب هنا سؤال هل يمسح الاصبع - 00:27:39

على رأسه بمعنى مثلا من كان اصلع بعض الناس اصلع الرأس كاملا وبعدهم يعني يكون نصف الرأس اصلع مثلا هل يمسح على رأس آآ على رأسه؟ او انه يمسح على الشعر فقط او انه لا يمسح مطلقا - 00:27:57

لا نقول يمسح على رأسه يجب عليه ان يمسح على رأسه والالية قالت امسحوا برؤوسكم ما جعلتها على الشعر فقط وليس الشعر امسحوا برؤوسكم اذا وهذه قضية مهمة وهي انه ينبغي دائمًا في مناطق الاحكام ان نرجع الى ماذا؟ الى نصوص الشرع - 00:28:13

لو كان النص والله امسح اه بشعرك نقول خلاص اللي ما عنده شعر لا يمسح لكن هنا قال ايش؟ امسحوا برؤوسكم اي ان مناطق المسح هو الرأس لذلك يمسح الاصناع. طيب بعض النساء مثلا اللواتي شعرهن يكون طويل مثلا - 00:28:34

يتجاوز حد الرأس. نقول الواجب عليها انها تمسح الى القفا. ولا يشرع لها او لا يجب عليها انها تمسح ما استرسل من شعرها لأن هذا ليس تجاوز حد الرأس. اذا - 00:28:54

الواجب هو هو مسح الرأس هو مسح الرأس فاذا لم يكن في الرأس شعر نقول يجب عليك ان تمسح الرأس اذا كان هناك شعر مسترسل نقول لا يجب عليك انك تمسح الشعر المسترسل. لماذا؟ لأن الحكم منوط بمسح الرأس. وليس منوطا - 00:29:08

بمسح الشعر وهذا هو الفرق بين مسح الرأس ومسح الشعر. طيب من مسح الرأس من مسح الرأس مسح الاذنين وقد جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم صفة هذا المسح فقال وادخل اصبعيه السباحتين - 00:29:26

هذه السباحة تسمى السباحة او المسباحة يعني التي يتشهد بها المسلم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال ادخل اصبعيه السباحتين هذى السباحة الاولى وهذى هذى السباحة اليمنى وهذى اليسرى. ادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح باباهاميه. هذا الابهام - 00:29:48

ومسح باباهاميه ظاهر اذنيه لعلي اريكم ايها في الشاشة قال ادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح باباهاميه هذا الابهام مسح به ظاهر اذنيه الظاهر يعني هذه المنطقة هي المنطقه باطل - 00:30:09

وهذى المنطقة ظاهر فمسح الابهام هذا يمسح الظاهر كذا والسباحة هذى تدخل في الباطن كذا هكذا يعني يدخل هذا ويمسح هكذا لاحظتم اذا هذا جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم قال ادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح باباهاميه ظاهر اذنيه. اذا - 00:30:33

هذا في صفة هذا في صفة اه مسح الرأس طيب لا يشرع لا يشرع للمسلم ان يزيد في دين الله بغسل الرأس. نقول لا ما يبشر لا يشرع المسلم لو قال الانسان والله انا ابغى اجتهد في العبادة اكتر - 00:30:57

وانا ابغى اجعل بداعي المسح هذا لا انا بوصله ثلاثا نقول لا بل انا اقول لكم يكون اهل العلم ان من اهراق الماء على رأسه مثلا لو ان انسان - 00:31:15

مثلا وقف تحت دش الماء ووضع رأسه تحت دس الماء والماء يصب على رأسه صبا ثم بعد ذلك انتهى وازال رأسه يقول ان هذا لا يصح وضوء ليش يقول لان الواجب هو المسح يجب عليه ان يمر يده - 00:31:31

طيب لكن لو وضع رأسه تحت الدش مثلا ومسح رأسه بيديه هذا يصح وضوءه يصح وضوءه فقط لاجل انه مسح برأسه. واما الماء هذا اللي يصب هذا ما هو بم مشروع - 00:31:53

لو اقتصر فقط على هذا الماء الذي يصب لها صحة وضوءه لانه غسل راسه دون ان يمسح الواجب عليه هو المسح الواجب عليه الواجب عليه هو المسح بمعنى لذلك بعض الناس مثلا ربما توضأ اه ربما توضأ بعض الناس وهو يقتصر مثلا فنقول يجب عليك ترى انتبه - 00:32:06

لا تجعل راسك تحت الدش دون امرار يدك يجب انك تمر يدك على رأسك لأن هذا هو المعتبر في الوضوء وامسحوا برؤوسكم. وذكرنا ان المسح اه منه اه مسح الاذنين وذكرنا صفتهم كما جاء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاصل قصير ونعود

على مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان المجمعات التجارية اداب واحكام. زاد الحج زاد الصائم طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا -

00:32:49

معاني الاذكار اترك اثرا قبل الرحيل وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية قناة ساد العلمية والعلم في كل وقت عودوا اليكم بعد هذا الفاصل - 00:33:26

وتكلمنا في هذا الدرس عن اية الوضوء التي اشتملت على فرائضه واركانه يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا اوصيكم هذى ثلاثة فرائض تكلمنا عنها - 00:34:07

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وارجلكم الى الكعبين طيب اخواني واخواتي هذه الاية بالمناسبة عند اهل القراءات فيها قراءتان. القراءة الاولى هي ما قرأته قبل قليل وارجلكم الى الكعبين. والقراءة الثانية هي - 00:34:30

وارجلكم الى الكعبين. ما الفرق بين هاتين القراءتين طيب انتو عندكم دروس في النحو لابد ان تدركوا الفرق بين قول الله وارجلكم او وارجلكم. اذا قلنا وارجلكم فمعنى هذا انها معطوفة على منصوب - 00:34:55

ما هو المنصوب المتقدم؟ اغسلوا وجوهكم وايديكم ثم تمسح برؤوسكم وهذا فاصل ثم قال وارجلكم يعني ارجلكم معطوفة على ايديكم وجوهكم لاحظتم؟ اذا قرأنا بقراءة النصب وارجلكم. معنى ذلك انها معطوفة على - 00:35:17

ايديكم ومعطوفة على وجوهكم واما اذا قرأنا بقراءة الخفظ او الجر وارجلكم. فمعنى هذا انها معطوفة على ماذا معطوفة على قول الله سبحانه وتعالى برؤوسكم امسحوه برؤوسكم يعني مخفوضة او مجرورة بحرف الباء - 00:35:43

فقولنا وارجلكم بالحفظ معناها انها معطوفة على برؤوسكم اذا القراءة الاولى وهي قراءة النصب تعطفها على قول الله سبحانه وتعالى اغسلوا وجوهكم وايديكم فيكون الواجب في الرجل هو الغسل وقول الله سبحانه وتعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم قراءة الجر - 00:36:08

تعطفها على رؤوسكم ويكون الواجب هو المسح وهذا في واقع الامر مطابق لشريعة الاسلام فان الرجل فيها سنتان. سنة الغسل وهذا اذا لم يكن عليها خف ولا جورب. يجب على المسلم ان يغسل رجله الى الكعبين - 00:36:34

و فيها سنة اخرى وهي سنة المسح على الخفين والجوربين وسنة المسح هذى هي قراءة الخفظ المعطوفة على مسح الرأس لاحظتم واما سنة الغسل فهي معطوفة على المنصوب وجوهكم وايديكم. اذا عندنا في الرجل - 00:36:59

عندنا فيها اه حالتان الحالة الاولى وجوبه واجب غسلها اذا كانت اذا كانت خلية عن الخف او الجورب واما اذا كان فيها خف او جر ففيها سنة المسح التي يتكلم عنها وهي المسح على الخفين وسوف نتطرق ان شاء الله في لقاء قادم ان شاء الله تعالى عن المسح على الخفين شروطه واحكامه وسننته - 00:37:24

باذن الله تعالى ولكن نحن نريد ان نتكلم الان عن غسل الرجلين وهذا هو الاصل والاغلب على الناس انه يجب عليهم غسل ارجلهم الى الكعبين. اه ما هما الكعبان؟ ما هما - 00:37:47

الكعبان الكعبان هما العظمان الناتئان في اسفل الساق اه بعظام الساق يفهم ان الكعبة هو المحل الذي يطأه الانسان او يلامس الارض. يظن يقول هذا الكعب. هذا متداول عند الناس. ان الكعب هو - 00:38:01

الجزء من الرجل الخلفي الذي يطأ الارض وهذا خطأ الكعب لا هو المفصل الذي يقع بين الساق وبين القدم الذي يقع بين الساق وبين القدم. هذا هو الكعب. المفصل هذا يسمى الكعب. هذا الكعب فيه عظمان ناتئان - 00:38:22

من اليمين واليسار هذان هما الكعبان هذان هما الكعبة العظمان الناتئان من اليمين واليسار اسفل الساق فوق القدم هذا هو الكعب لكن كما ذكرت انه عند بعض الناس دارج ان الكعب هو الجزء الذي يطأ الانسان به الارض وهذا خطأ. هذا خطأ. اذا قول الله سبحانه وتعالى وارجلكم - 00:38:45

الكعبين معناه وجوب غسل الرجلين الى الكعبين. الى الكعبين. طيب هل الكعبان يدخلان في الغسل؟ نعم. لأن الكعبان من الرجل لأن الكعبين من الرجل فيدخلان في الغسل. اذا هذه الاية وارجلكم - 00:39:07

بقراءة النصب وارجلكم الى الكعبين تدل على وجوب غسل الرجلين الى الكعبين تدل على وجوب غسل الرجلين الى الكعبين. مما يحصل التنبية له وهو ان هذا الذي القدر الذي يقع الانسان به الارض هذا يسمى عقب - 00:39:31

هذا يسمى عقب. في الجهة الخلفية من العقب في تجويف احيانا لا يصل اليه الماء الا اذا اهتممت بايصاله يعني اذا مررت يدك عليه واوصلت اليه الماء. لذلك جاء في الحديث ويل للاعقاب من النار. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء - 00:39:54 في حديث انس رجلا وفي قدمه مثل الظفر شوفوا مثل الظهر يعني منطقة بسيطة جدا لن يصلها الماء في قدمه مثل الظفر لم يصله الماء. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوئك. اخرجه ابو داود والنسائي من حديث انس رضي الله تعالى عنه. اذا - 00:40:11

يجب على المسلم ان يستوعب الرجلين بالغسل الى الكعبين مما يحسن التنبية له وهو ان احيانا يكون بعض الناس اصابع اقدام الرجل تكون مترابطة تكون متلاصقة وهذا يجعل الماء لا يصل الى - 00:40:29

لا يصل الى المناطق المتخللة بين اصابع الرجل اصابع اليدين يدرسون ما لها سهل يعني انت اذا صلحت كذا خلاص هذا وصل الماء لكن اصابع الرجلين احيانا لو تصب الماء عليها صب - 00:40:51

وتكتفي بهذا الصب فقط فقد لا يصل الماء الى ما بين اصابع قد لا يصل الماء الى ما بين اصابع. لكن نحن نقول انه بعض الناس ربما تكون اصابعهم آآ مثلا ربما تكون متفرقة مثلا او انه يتخللها الماء بشكل هذا - 00:41:06

هذا يعني جيد ولكن اذا لم يصل الموجات متلاصقة فانه يجب عليه ايصال الماء الى ما بين اصابع رجله الى ما بين اصابع رجله طيب هذه التنببيات التي في غسل الرجل احيانا الانسان بعض الناس قد يتتساهم في غسل باطن - 00:41:22 باطنني قدمه من اسفل مما يلي الارض مثلا خصوصا اذا كان واقف ويغسل رجله بالماء مثلا بابريق بالماء من اعلى لا يجب انه يلف قدمه بحيث انه يصل الماء الى باطن - 00:41:43

دهم وينتبه في وصول الماء الى خلف قدمه. المنطقة الخلفية هذه الاعقاب. ينبغي له ان يتتبه في ايصال الماء اليها اذا يجب على المسلم ان يحرض على ايصال الماء ان يحرض على ايصال الماء الى هذا الماء. طيب لو اردنا اجمال الحقيقة لو اردنا ان ننبه - 00:41:57

اكيدا على بعض المناطق التي لا يصل اليها الماء لقلنا الاعقاب هذى ينبغي لك ايها المسلم والمسلمة ان تتنبهوا لها. كذلك من الاماكن التي يعني يغفل عنها بعض الناس المرافق - 00:42:19

وربما غفلوا عن غسل الكفين يعني يكتفي بالغسل من هنا الى هنا وهذا خطأ اه كذلك من المناطق التي يتتساهم فيها بعض الناس ولا يصلون الى الماء اللي هو خلف سعر اللحية بين سعر اللحية والاذن هذه المنطقة - 00:42:34

اه ينبغي كذلك للمسلم والمسلمة انهم يتتبهون ايصال الماء واستيعاب الوجه واستيعاب اليدين واستيعاب واسطيعاب الرجلين بالغسل. هذه آآ ابرز آآ فرائض الوضوء واركانه. هناك الركن الخامس او الفريضة الخامسة من فرائض الوضوء الترتيب - 00:42:49

الترتيب بمعنى ان الانسان يتوضأ مرتبة. ما رأيكم لو ان انسانا توضأ فمسح برأسه ثم غسل رجليه ثم غسل يديه ثم غسل وجهه. ما رأيكم في هذا الوضوء؟ نقول هذا الوضوء غير مرتب - 00:43:14

لم يقع وفق الترتيب الذي امر الله سبحانه وتعالى به. طيب لو قال قائل ان عطف هذه الواجبات بالواو لا يقتضي الترتيب عند اهل اللغة ان العطف بالواو لا يقتضي الترتيب بخلاف العطف بالفاء وثم فانها تقتضي الترتيب - 00:43:31

فقول الله سبحانه وتعالى اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم عطف بالواو فلو ان انسان غسل يديه ثم وجاؤوا لما خالف هذه الاية لانه لان العطف بالواو لا يأخذ الترتيب. نقول له - 00:43:52

ان العطف بالواو في الاصل لا يقتضي الترتيب. ولكن مما يدل على وجوب الترتيب في اية الوضوء امر اخر غير قضية العطف بالفاء

ثم او تم وقضية العطف بالواو وانما الذي يدل على الترتيب - 00:44:09

في اية الوضوء ادخال الممسوح بين المغسولات ما هي المغسولات الموصولات الوجه يغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم اخر الرابع  
فادخال الممسوح اذا هذا اغسلوا وجوهكم وهذا ايديكم وارجلكم هندي مغسولات ادخال الممسوح وامسحوا برؤوسكم - 00:44:27  
ادخال الممسوح بين هذه المغسولات الثلاثة في وسطها يدل على ان الترتيب مراعا لانه لو لم يكن مراعا لكان الاية كالاتي اغسلوا  
وجوهكم وايديكم وارجلكم وامسحوا برؤوسكم والترتيب غير مراعاة. لكن لا - 00:44:57

ادخال الممسوح بين المغسولات يدل على ان الترتيب مراعي في هذه الاية ومما يدل اجمالا على العناية بالترتيب ما جاء في قول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدوا في حديث جابر ابدوا بما بدأ الله به - 00:45:14  
في حديث جابر هذا في البدء بالصفا في صفة الحج البدء بالصفا قبل المروءة. النبي صلى الله عليه وسلم قال ابدأ بما بدأ الله به. اذا  
هذا دل على مراعاة - 00:45:30

دل على مراعاة الترتيب اجمالا في القرآن الكريم ولكن نحن ننص في هذا الموطن على ان ادخال الممسوح بين المغسولات يدل يدل  
على الترتيب. ولكن السادس من اركان الوضوء هو - 00:45:41

الموالاة والموالاة تعني المتابعة بحيث لا يفصل بين اعضاء الوضوء فاصل طويل جدا وهذا سوف نفصل الحديث عنه ان شاء الله  
تعالى في درستنا القادمة ونقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:45:59  
يا راغب في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترى يأتيك ميسورا باي مكان من فقه الميسر عاما للشرع دون تعصب لفلان -  
00:46:21